

## مدونة الرئيس



مثل أول اجتماع للمجلس التنفيذي الحالي للرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA) نقطة فارقة؛ حيث تم فيه استعراض الاستراتيجيات العامة، وتحديد الأولويات المطلوبة للإربا الدولية خلال فترة تولى المجلس الحالي المسؤولية (2016-2020). ومنعا للتكرار سوف أكتفي بالإشارة إلى وجود موجز تنفيذي لهذا النقاش الهام في وقت لاحق من هذه الدورية. وإنه لأمر جيد - حقا - أن يتم تحقيق تقدم جيد في العديد من برامج العمل الهامة. ومنها نشر دليل الإربا الدولية (IRPA) لمتطلبات استيفاء ترخيص خبير في الوقاية الإشعاعية؛ حيث تم نشر شروط نيل شهادة الخبير على موقع الرابطة ([www.irpa.net](http://www.irpa.net))؛ مما يمكن جمعيات الإربا المحلية المنتسبة (AS) إلى الإربا الدولية (IRPA) من العمل مع الهيئات الرقابية والحكومات المحلية لتلبية الحاجة المتزايدة للاعتراف الرسمي بخبراء الوقاية الإشعاعية المؤهلين، اعتمادا على مقومات فعلية، وبعد التيقن من الخبرات العملية الفعلية؛ لضمان أمان العاملين مع المصادر المشعة، الذين يعملون تحت إشراف خبراء الوقاية في بيئات العمل الإشعاعية المختلفة.

ولدينا في الرابطة فريق عمل مختص يركز حاليا على دراسة تفصيلية لأثر جرعة التعرض الإشعاعية المنقحة لعدسة العين، وسوف يتم نشر التقرير الثاني له حول هذه النقطة الحيوية في القريب العاجل؛ مما سيحدد القضايا الرئيسية ذات العلاقة، ويقدم التوصيات الملائمة حولها. وإنه لأمر مفروغ منه أنه سوف نقوم بنشر توجيهات الإربا الدولية (IRPA) عن الرصد الإشعاعي لجرعة العين، ووسائل الوقاية المطلوبة للعين؛ لنفادي أي آثار سلبية محتملة؛ وذلك بمجرد انتهاء فريق الدراسة من عمله، وإصدار قراره الرسمي.

والأمر الآخر الذي أرجو أن تكونوا - أعزائي القراء - على علم به هو أن الإربا الدولية (IRPA) تتشاور مع جمعيات الإربا المحلية المنتسبة إليها في شتى أنحاء العالم بصفة مستمرة؛ للحصول على مدخلات من المشاركين؛ بهدف تحديد وجهات نظر الممارسين، على ما ينبغي اتخاذه من خطوات جادة تضمن إنشاء نظام وقائي قوى وفعال، يُناسب الغرض الذي تم إنشاؤه من أجله، على أن تكون من سماته الأساسية كونه ذو مصداقية، وأن يتميز بالبساطة في الوقت ذاته؛ كي يتمكن ذوي العلاقة بالمجال الإشعاعي من فهمه واستيعابه استيعابا تاما، وببسر فائق. وهذا أمر حيوي للغاية لسببين؛ أولهما لأهميته في حد ذاته لمستخدمي المصادر الإشعاعية، والمتعاملين معها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وثانيهما للتأكيد على قدرة الإربا الدولية (IRPA) على أن تكون - وبحق - هي الصوت الدولي لخبراء الوقاية الإشعاعية. هذا، ولقد أرسلت العديد من جمعيات الإربا المحلية وجهات نظرها في هذا الشأن، وتم تجميع وجهات النظر تلك في وثيقة التشاور "المرحلة 2" لإعطاء كل جمعية إربا محلية فرصة المساهمة. ونظرا للأهمية البالغة التي نوليها كمجلس تنفيذي للإربا الدولية لهذه العملية فقد قمنا بمد الموعد النهائي لتلقى المساهمات، كي يكون طيلة الفترة من (31) يناير 2017 وحتى (31) مارس 2017. لذلك؛ برجاء التأكد من التزام الإربا المحلية - التي تنتمي إليها أيها القارئ الفاضل - بالاستجابة السريعة، والمشاركة الفعالة في غضون هذا الجدول الزمني، وأن تسعى أنت شخصيا للمساهمة في هذا الإدخال.

وفي اتجاه مختلف كان رئيس الإربا الدولية (IRPA) جد مشغول طيلة الأشهر الثلاثة الماضية في مجموعة من الارتباطات الهامة. ورغم المشقة التي عاناها إلا أن الفرحة التي لاقاها كانت بالغة؛ لحضوره الاحتفالات بالذكرى الخمسين (50) للجمعية الألمانية / السويسرية (FS)، وكذلك الجمعية النمساوية. ومن ضمن الارتباطات فقد كان لدينا - أيضا - اجتماع مفيد جدا للرؤساء الأوروبيين، والذي استضافته الجمعية الألمانية / السويسرية (FS). بالإضافة إلى ما سبق فقد شارك الرئيس - كذلك - في اجتماع المجلس التنفيذي (EC) لاجتماع الخبراء، ومناقشة المادة رقم (31). ناهيك عن المشاركة في لجنة (RASSC) التي نظمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA). ويمكنك الحصول - عزيزي القارئ - على مزيد من المعلومات عن هذه اللجنة من موقع الإربا الإلكتروني. وأخيرا وليس آخرا أنه إلى مشاركة الرئيس في الاجتماع السنوي للتواصل مع اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP). كل هذه الاجتماعات واللقاءات تعطيك لمحة عن كم أننا عازمون على استخلاص الرسائل الرئيسية من كل هذه الاجتماعات إلى تحديثات دورية، عن التطورات في كل من علوم وممارسات الوقاية الإشعاعية (RP).

وأخيرا، وعلى الصعيد الشخصي؛ فقد كان لي شرف الحصول على وسام الإمبراطورية البريطانية (OBE)، والجائزة المرافقة من الأمير تشارلز، أمير ويلز، في قصر باكنجهام الأسطوري. ومع أن مسمى منح الجائزة كان تحت عنوان (خدمات الأمان النووي والوقاية الإشعاعية)؛ فقد كنت في منتهى الشغف لمعرفة ما سوف يقوله الأمير تشارلز في هذه المناسبة العظيمة بالنسبة لي. وفي الواقع اتضح أن سمو الأمير كان قد اطلع جيدا على كثير من الأمور ذات الصلة بمسمى منح الجائزة - كما هو متوقع من شخص في مثل مكانته وثقافته - ولذلك لم تتأبني الدهشة البالغة عندما نتناقشنا - لفترة وجيزة - حول التحديات التي تواجهها في تفكيك المنشآت النووية العراقية التي دمرتها الحرب تماما، وهو مشروع يتم العمل فيه على نطاق واسع عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA). وقد تبينت من الحديث مع سموه امتلاكه الكثير من التفاصيل الدقيقة بشأنه. لقد كان - حقا - يوما رائعا بالنسبة لي، ولن ينساه - مطلقا - جميع أفراد العائلة من فرط أهميته، والسعادة البالغة التي انتابتنا فيه؛ فسلمو الأمير تشارلز كل الشكر، على تفضله بهذا التكريم، ووقته الذي منحه لنا في هذا اللقاء الهام.

روجر كوتس، رئيس الإربا الدولية (IRPA)، 30 نوفمبر 2016.

## لجنة مطبوعات الإربا الدولية:

الرئيس: كريستوفر كليمنت، نائب الرئيس: برنارد لي جوين

محري الدورية: شون شينج لي + على شون شترين. ومشرف على الاتصال بالجمعيات المرتبطة: (أدلين جار). بينما مديري الموقع الإلكتروني ووسائل الإعلام الاجتماعية: (أندرو كرم + كريس مالوكولم صن + سيفين ناجيلس). مستشار مطبوعات الإربا الدولية: (هارويوكي أوجينو). ومراسلي وسائل الإعلام: (تاكاشي هاتوري، يانج كي ليم، سيفين ناجيلس).



## تقرير موجز عن مجلس التنفيذ السبعيني (70) للإربا الدولية (IRPA)

عُقد المجلس التنفيذي السبعيني (70) للإربا الدولية (IRPA) في مدريد الإسبانية، من الخميس الموافق (2016/11/10) إلى السبت الموافق (2016/11/12) تحت إشراف نائب الرئيس إيدواردو جاليجو. وكان هذا الاجتماع هو الأول للمجلس التنفيذي للإربا الدولية بتشكيله الكامل الجديد تحت قيادة الرئيس القادم (روجر كوتس).

خُصص اليوم الأول في الاجتماع لتبادل الأفكار بشأن خطة عمل مجلس الإربا القادم - آنذاك - والاستراتيجية التي يستهدفها للسنوات (2016-2020). وكانت النتيجة تحديد الأولويات الاستراتيجية الأربعة التالية:

- 1) تعزيز وتأكيد أن الإربا الدولية (IRPA) يمكنها - بما لها من إمكانيات واتصالات بشتى الأطراف المعنية - أن تكون الصوت الدولي المعبر عن خبراء الوقاية الإشعاعية في كل مكان؛ وذلك من خلال التواصل مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة والهيئات المهنية المختصة؛
- 2) التعرف على احتياجات جمعيات الإربا المحلية المنطوية تحت لواء الإربا الدولية؛ عن طريق تطوير وتعزيز وتبادل الممارسات الجيدة، بمستويات احتراف فائقة، وامتدادها بتلك الاحتياجات، وتلبية متطلبات الجمعيات المحلية بعد دراسة سبل استيفاءها.
- 3) دعم تعليم وتدريب المهنيين في مجال الوقاية الإشعاعية (RP).
- 4) تأكيد ريادة الإربا الدولية (IRPA) في عالم الوقاية الإشعاعية العالمي، مع استمرار التفاعل والمتبادل المعلوماتي وتناقل الخبرات مع جمعيات الإربا المحلية.

ومن ضمن هذه الأولويات الاستراتيجية سيتم التركيز بشكل خاص على واجهة تعامل الإربا الدولية (IRPA) مع كلا من [اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)]، حيث تتحمل الإربا الدولية مسؤولية إيصال صوت مهني الوقاية الإشعاعية (RP) إلى كلتا الجهتين بصورة في غاية الوضوح ومنتهى النقاء. وكذلك ستعمل الإربا الدولية على تعزيز الجهود المبذولة لتأكيد فهم الجمهور للإشعاع وتفهمهم لمخاطره، وقبولها؛ انطلاقاً من نسبتها، مقارنة بفوائده الهائلة، ولن يتأتى هذا إلا بشرح مبدأ تبرير التعرض بطريقة مسطحة تناسب كل الاتجاهات العاملة في الحقل الإشعاعي، مع اختلاف علاقتها بالجمهور، ضعفاً أو شدة. وقد يكون هذا هو السبب وراء تصميم الإربا الدولية على تطوير شبكة فعالة من شباب العلماء صغار السن؛ سعياً إلى تشجيع الجيل القادم من العلماء والمهنيين، وتطوير قدراته باستمرار.

ومن ضمن استراتيجيات التطوير المخططة مستهدفة التنفيذ في فترة تولى المجلس الحالي المسؤولية (2016-2020) عمل تجديد شامل للموقع الإلكتروني للإربا الدولية (IRPA)؛ لإتاحة سهولة الولوج إلى المعلومات التي يضمها الموقع بين دفتيه، من المنتمين إلى جمعيات الإربا المحلية، وتوفير المعلومات ذات الصلة للأفراد المهتمين بكل ما يخص الوقاية الإشعاعية (RP). وتضع الإربا الدولية (IRPA) - أيضاً - مقترحات لتعزيز التمثيل الإقليمي، وتأكيد ريادة الإربا الدولية (IRPA)، وتميز المجلس التنفيذي. هذا وسوف تناقش الأفكار الأولية لكل هذه الموضوعات المحورية في المؤتمرات الإقليمية المزمع عقدها خلال شهر عام (2018).

وفي اتجاه زيادة درجة التفعيل مع المختصين في مجالات العمل الإشعاعي المختلفة نؤكد تصميمنا الراسخ على تعزيز أطر التعاون مع خبراء القطاع الطبي، بعد تأخر طال. ولهذا السبب - تحديداً - فقد تم تعيين مسئول تنفيذي لقيادة مجموعة عمل، تعمل بكل جهدها لتحقيق هذا الهدف، وذلك بالتنسيق مع المنظمات المهنية المعنية مثل:

☒ المنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP)، وهي منظمة احترافية للفيزياء الطبية، تضم أعضاء من (84) دولة، يبلغ عددهم (22,000) عضو تقريبا.

☒ ومنظمة الصحة العالمية (WHO). والتي أسهمت في وضع إطار رصين للقواعد والمعايير المتفق عليها دولياً بشأن استخدام شتى مصادر الإشعاع بأمان وفعالية.

☒ (الجمعية الدولية للمصورين والفنيين الإشعاعيين - ISRRT)، والتي تمثل - ضمن منظمات عدة - المصورين الإشعاعيين على مستوى العالم. وتهدف الجمعية إلى تقديم نصائح وإرشادات للخبراء العاملين في المجال، بالتعاون مع الهيئات المحلية المسؤولة.

وسوف تشمل هذه المجموعة التركيزية التي تم اختيارها بعناية بالغة؛ للتمكن من تحقيق هذا الهدف الهام أعضاء من المجلس التنفيذي، وهما: أنا ماريا بومبين، وماري كلير كانتوني؛ حيث من المخطط أن تعملان - جنباً إلى جنب - مع ستيفن كينج من جمعية الفيزياء الصحية (HPS)، ومعهم وزميل آخر إفريقي، سوف يتم الاستقرار على اسمه فيما بعد، كنواة لفريق العمل المزمع تشكيله.

هذا، وقد انتخب المجلس التنفيذي - بكل الحزن - إلى أن السيد (دون كوجل) لم يعد قادراً على الاستمرار رئيساً للجنة وضع وتنسيق برنامج مؤتمر (ICPC) الإربا الدولي الخامس عشر (IRPA) (15) في سيول الكورية، والمزمع عقده في عام (2020). ورغم الحزن فقد سعدنا لتزكية (ولفجانج فايس) كبديل كفاء لدون، وقمنا بتأييده. وقد نال ترشيح (فايس) تأييداً شاملاً من خبراء الوقاية الإشعاعية من ذوى الصلة، وحظى بتقدير كبير - بلغ حد الإجماع - من قبل السادة الأفاضل أعضاء المجلس التنفيذي.

## مراجعة اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) للهيكل الأساسي لها، وبحث ترشيحات الدورة القادمة



### لجان اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) الجديدة:

أعلنت اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) مؤخرًا أنه قد تقرر مراجعة هيكل اللجنة للسنوات الأربع القادمة. وفي بيانها الصحفي - الذي أعلنته في 23 نوفمبر - أكدت اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) أنه (ينبغي أن تشمل المراجعة الأخذ في الاعتبار الإجراءات المناسبة لوقاية الناس والبيئة). ولضمان اتباع نهج متكامل فإن اللجنة سوف تعمل على أن تغطي أعمال كل لجانها الجوانب ذات الصلة بوقاية الإنسان والبيئة). هذا وقد أسفرت نتيجة المراجعة عن تشكيل (4) أربع لجان، تضم في عضويتها أعضاء من ذوي الخبرة في مجال الوقاية الإشعاعية البيئية، بعد إعادة توزيعهم من اللجنة الحالية الخامسة (5) على باقي اللجان الأخرى.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه - ولأول مرة - في الولاية الجديدة للجنة الوقاية الإشعاعية الطبية رقم (3) يرد ذكر الطب البيطري. وفي الولاية الجديدة للجنة التي سوف تدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو العام القادم (2017/7/1) سوف تكون اللجان المنقحة كما يلي:

#### لجنة (1): الآثار الإشعاعية: -

تُعنى اللجنة (1) بدراسة آثار التعرض الإشعاعي من المستوى دون الخلوي إلى مستويات السكان والنظم الأيكولوجية، بما في ذلك الحث السرطاني، والأمراض الوراثية، وغيرها، والخلل الذي قد يطرأ على وظائف الأنسجة والأعضاء موضع الدراسة، وعوامل الحث السرطاني. ناهيك عن تقييم الآثار المترتبة على وقاية الناس والبيئة.

#### لجنة (2): الجرعات الناجمة عن التعرض الإشعاعي: -

تطور لجنة (2) منهجية قياس الجرعة لتقييم التعرضات الإشعاعية الداخلية والخارجية، بما في ذلك الأنشطة الحيوية المرجعية، ونماذج قياس الجرعة، والبيانات المرجعية، ومعاملات الجرعة المكافئة، لاستخدامها في وقاية الناس والبيئة.

#### لجنة (3): الوقاية الإشعاعية الطبية: -

وتتناول اللجنة (3) وقاية الأشخاص والأجنة عند استخدام الإشعاع المؤين في التشخيص الطبي، والعلاج، والبحوث الطبية الحيوية، وكذلك الوقاية الإشعاعية في الطب البيطري.

#### لجنة (4): تطبيق توصيات اللجنة: -

وتقدم اللجنة (4) النصح المخلص بشأن تطبيق توصيات اللجنة لوقاية الناس والبيئة بطريقة متكاملة لجميع الحالات التعرض الإشعاعي المحتملة.

#### الترشيحات لعضوية اللجنة:

بناء على رغبتها في إعادة الهيكلة فقد أعلنت اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) في ديسمبر الحالي عن سعيها لفتح باب الترشيحات لعضوية هذه اللجان الأربعة؛ للسنوات الأربع التي تبدأ من (2017/7/1) وحتى (2021/6/30). وستكون هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) بفتح باب الترشيحات لعضوية لجانها المختلفة؛ حيث سبقتها المرة الأولى من أربع سنوات، إبان اختيار أعضاء لجان الدورة الحالية. وفي ذلك التاريخ بلغت عدد الترشيحات حوالي (200) طلب ترشيح لعدد (65) من الوظائف الشاغرة. وبالفعل تم شغلها، وضخ دماء جديدة؛ حيث امتلأت نصف هذه الأماكن الوظيفية بخبراء جدد في اللجان المذكورة.

ووفقًا للإعلان يتم قبول الأعضاء من أكثر من (30) دولة، ومن كل التخصصات ذات الصلة بالوقاية الإشعاعية. ولا تهاون في مقومات المرشح؛ حيث يعتمد الترشيح على الكفاءة في المقام الأول، وخبرات المرشحين المعترف بها من جهات ذات ثقل. على أن يكون كافة الأعضاء المرشحين للانضمام إلى اللجنة الدولية كخبراء مستقلين من المتطوعين. ومن هذا المنطلق فإن اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) قامت بقبول ترشيحات الراغبين حتى (2017/2/28)، وبعد دراسة ملفات المرشحين سيتم إبلاغ الناجحين منهم "خلال الربع الثاني من عام 2017".

ومن يرد الاستزادة حول هذا الموضوع رغبة منه في الترشح، أو لمجرد الالمام بالأمر فيمكنه الحصول على مزيد من المعلومات بزيارة الموقع الإلكتروني للجنة الدولية على الشبكة المعلوماتية: [www.icrp.org](http://www.icrp.org).

## اجتماع المجلس التنفيذي للإربا الدولية (IRPA) في مدريد الإسبانية هذا العام (2016)



تمكن أعضاء شبكة الجيل الشبابي الجديد (YGN) من تقديم عملهم، وعرض أخبارهم، وتحديد أهدافهم خلال اجتماع المجلس التنفيذي للإربا الدولية (IRPA) في العاصمة الإسبانية مدريد. فقد سبق أن نشرنا خلال الصيف الفائت - صيف عام 2016 - استبيان لإيجاد فرص العمل للشباب في جمعيات الإربا المحلية. ويتجاهل عدد قليل من ردود الأفعال التي تلقيناها كنا في غاية السعادة عندما عثرنا على عدة أقطار قد وضعت - بالفعل - برامج جادة لتشغيل الشباب، وتعمل بشكل جيد لتقويته وتدعيمه. ومن خلال ردود الأفعال التي وصلتنا لاحظنا أن جمعيات عدة استغلت - عادة - وسائل الإعلام الاجتماعي بصورة جيدة في هذا الاتجاه؛ لأنه من الصعوبة بمكان عقد اجتماعات تكرارية في أي مكان؛ بسبب المساحة الجغرافية المترامية الأطراف في شتى الأقطار. ومقارنة بالجمعيات الصغيرة أو الناشئة فإنها تظل بحاجة ماسة لبذل الكثير من الجهد للإعلان المستهدف به الأعضاء الشباب.

عرض أعضاء المجلس التنفيذي تقديم مساعدتهم لدفع جهودنا الحثيثة، لإنشاء المزيد من مجموعات العمل الشبابية المحلية، التي تضم العلماء الشباب أو المهنيين المخضرمين، اهتداء بجمعيات الإربا المحلية. وهم على وشك التنفيذ الفعلي للفكرة التي سبق أن دعموها؛ بإنشاء موقع خاص للأعضاء الشباب؛ لربطهم ببعضهم البعض، وتحقيق مزيد من التواصل فيما بينهم. وبصفتنا نحمل مسؤولية الإربا الدولية فإننا نرحب - كل الترحيب - بإنشاء هذا الموقع، بل ونوافق على أن يكون على نفس الخادم الحاسوبي العملاق الخاص بنا؛ بما يعني أن امتداد ونطاق الموقع الشبابي سيكونان هما نفس امتداد ونطاق الموقع الإلكتروني للرابطة الدولية ([irpa.net](http://irpa.net))؛ بالذات أنه يرتبط بذات المجال، ويخدم هدفه كما أوضحنا آنفا. وبالإضافة إلى ذلك فقد اقترح أعضاء المجلس التنفيذي - أيضا - تحصيل رسوم في غاية الضآلة؛ لتشجيع العلماء الشباب على المشاركة في مؤتمرات الإربا الدولية. ليس هذا فقط؛ بل وتشجيع المنح الدراسية، والبحوث التطويرية، والإعارة المتوافقة عليها، جنبا إلى جنب مع المشاركة في أمثلة لأفضل الممارسات التي تم تنفيذها.

وبالنسبة لجزئية تشجيع الأعضاء الشباب على حضور مؤتمرات الإربا الدولية (IRPA) فلقد توافق كل المشاركين في الاجتماع على كونها جزئية هامة وخطوة حيوية؛ لكونها طريق أساسي للتعرف مع الآخرين من العاملين في نفس المجال، والتواصل الجيد - فيما بعد - معهم؛ ومن ثم تنمية خبراتهم، وتطوير قدراتهم. ولن يتأتى ذلك إلا بإعطاء أول كلماتهم أمام هذا الحشد الحافل في التجمع الهائل، الذي يميز مؤتمرات الإربا الدولية (IRPA) عادة. أو للبحث عن زملاء من باقي الأقطار، يمكنهم الاشتراك معهم في نفس الاهتمام. وبالإضافة إلى ذلك فإننا نطالب كل جمعية إربا محلية - بصورة ودية - أن تعين عضوا للعمل على رعاية الأعضاء الشباب لديها. وأن يتم التواصل - فيما يرتبط بهذا الأمر - معنا في الإربا الدولية (IRPA) عبر البريد الإلكتروني ([ygn@irpa.net](mailto:ygn@irpa.net))؛ لتبادل الخبرات، والرد التفصيلي على الاستفسارات.



## وفاة بو ليندل



رحل عن عالمنا في سلام (بو ليندل) عن عمر ناهز ال (94) عاما في ستوكهولم العاصمة السويدية، بتاريخ (2016/11/10). وبو لمن لم يكن يعرفه - لسوء حظه - كان عملاقا حقيقيا في علم الوقاية الإشعاعية. وكان مدير هيئة الوقاية الإشعاعية السويدية (SSI). كما كان الرئيس الأسبق لهيئة الأمان الإشعاعي السويدية، خلال الفترة (1965-1982). كما كان عضوا بارزا في لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (UNSCEAR) لسنوات طويلة تقترب من الربع قرن من الزمان (1965-1988).

ومن ضمن مناصبه المهمة أنه قد شغل منصب الأمين العلمي للجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) إبان فترة مؤثرة في تاريخها (1957-1962). وكان خامس من تقلد المنصب في تاريخ اللجنة، وأول سويدي يشغله. كما كان عضوا في اللجنة الرئيسية منذ عام (1962)، وهي الفترة التي شغل فيها عضوية اللجنة (4) في الفترة (1962-1965). وبعدها أمسى رئيس اللجنة (3) لمدة (12) سنة من منتصف الستينات (1965-1977). وخلال تقلده رئاسة هذه اللجنة أصبح نائب رئيس اللجنة الدولية (1969-1977)، في الوقت الذي تولى فيه الرئاسة كلا من (رولف سيفرت) والسير (إريك بوتشين). وعلى إثرهما تولى (بو) رئاسة اللجنة الدولية باعتباره الرئيس الثامن في تاريخها، في الفترة (1977-1985). وعند مغادرته منصبه من رئاسة اللجنة الدولية تم تعيينه كعضو فخري للجنة الرئيسية مدى الحياة؛ تقديرا لمساهماته غير العادية لصالح اللجنة الدولية (ICRP).

ومما يذكر أن عدد قليل في تاريخ اللجنة قد أدى مثل هذا الدور المضيء، على مدى مثل هذه السنوات الطويلة. كما أن للراحل العزيز العديد من المساهمات الهامة، ومنها لعبه دورا محوريا في توصيات اللجنة لعام (1977)، المعنونة: (توصيات اللجنة الدولية - الكتاب رقم 26). وهذه التوصيات كانت الركيزة الأساسية التي نهض عليها الهيكل الأساسي لنظام الوقاية الإشعاعية، الذي لا زال مستخدما إلى اليوم.

ولأنه أشبه بالجوكر داخل الملعب فقد لعب بو دورا رئيسيا - كذلك - في رابطة الوقاية الإشعاعية الدولية (IRPA). ليس هذا فقط؛ بل أنه قد أنتخب بو عضوا في أول مجلس تنفيذي للإربا الدولية (IRPA)، وذلك عام (1966). وكما كان متوقعا منه قدم (بو) خدماته المميزة للإربا الدولية بعد انتخابه على مدى فترتين متتاليتين انتهيتا فعليا عام (1973). وبمناسبة وفاته؛ فقد تم - للمرة الأولى - الإفراج عن مقتطفات من مقابلة أجريت معه في شهر مايو عام (2012) كجزء من مشروع التاريخ الشفوي للجنة الدولية، الذي تم إطلاقه قبل سنوات.



## جمعية الوقاية الإشعاعية الأسترالية (ARPS)

### المؤتمر الوطني لعام (2016) في أدلايد بالجنوب الأسترالي

(تقديم: إيان فيرنيس، منسق مؤتمر ARPS2016)

عقدت جمعية الوقاية الإشعاعية الأسترالية (ARPS) مؤتمرها السنوي رقم (41) في أدلايد بالجنوب الأسترالي، في الفترة (14-19) سبتمبر لعام (2016)، تحت مظلة عنوان رئيسي (رؤى ومخاطر وفرص)، بمزيد من التفاصيل التي تخضع لفرص (التواصل واستمرار قبول التحديات الإشعاعية). وبدأ اليوم الأول للمؤتمر بكلمة افتتاحية ألقاها د. روجر كوتس - رئيس الإريا الدولية - سعى فيها للترويج للمؤتمر، واعتبار يومه الأول كندوة تقنية، خُصصت لبيان التقدم الدولي عن منشآت النفايات المشعة عالية المستوى بصورة عامة، والتركيز على إدارة النفايات المشعة النووية الأسترالية كحالة خاصة. وفي اليوم الثاني ركزت الجلسات العامة على آثار التعرض الإشعاعي للجرعات المنخفضة. بينما تضمن اليوم الثالث عرضاً عن جهود السكان المحليين لإعادة تشكيل حياتهم بعد حادثة فوكوشيما الاستثنائية الظروف، مع إبراز الدروس المفيدة عن تبادل الآراء فيما بينهم، وسبل التواصل الفعال - عما يواجهونه - بينهم وبين المؤسسات العلمية والهيئات الرقابية والتنظيمية. ومن جانب آخر فقد أقامت جمعية الوقاية الإشعاعية الأسترالية (ARPS) شراكة مع المعهد الملكي الأسترالي (RIAUS). ومعهد (ريوس) عبارة عن منظمة علمية وطنية لا تهدف إلى الربح، مهمته الأساسية التي بدأ على أساسها عمله في أكتوبر (2009) تكمن في الشعاع السحري: "جلب العلم إلى الناس، والناس إلى العلم"؛ عن طريق الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل وآليات الاتصال الحديثة. وتسعى الجمعية من خلال هذه الشراكة للوصول إلى جمهور أوسع. وسوف يتحقق هدف الوصول إلى الجمهور المستهدف من خلال عدة محاور؛ أهمها التعاون مع المعهد الملكي الأسترالي (RIAUS)، واستغلال إمكاناته الجيدة في التواصل، وكذلك طبيعة المؤتمر الذي تعده الجمعية، والقائم على العلم الجيد والممارسات الجيدة في الوقاية الإشعاعية. ومن خلال هذين الخيارين تسنى لنا التأكد من كيفية التأثير على التصورات التي لدى الحكومة والمجتمع وصناع القرار، ومدى التغيير الذي يمكن إحداثه في الفهم القائم لدى كل طرف منهم؛ لانتزاع أقصى مساهمة فعالة لديهم.

وللعلم؛ استقطب المؤتمر ما يقل قليلاً عن (200) مشارك، يمثلون أعلى الحضور المعروفين لمؤتمر جمعية الوقاية الإشعاعية الأسترالية (ARPS) الوطني. هذا وقد سجل مستوى الرعاية للمؤتمر رقماً قياسياً؛ مما أدى إلى باللجنة المنظمة للمؤتمر إلى جني أرباح فاقت الحسابات الأولية. ولقد حوى المؤتمر برنامج علمي مميز، ضم - ضمن ما ضم - بين جنباته مجموعة خبراء مميزين للغاية ومن العاملين في المجال، بلغ عددهم (14) خبير، انقسموا ما بين خبراء دوليين، وأستراليين، ومن السادة الأفاضل المنتسبين إلى الجمعية، ألقى حضراتهم (14) محاضرة عامة بالغة القيمة، في شتى العناوين الرئيسية للمؤتمر. فضلاً عن نحو (50) محاضرة شفهية، وعدد (12) ملصق؛ ساهمت جميعها في إطلاع المشاركين في فعاليات المؤتمر على كل ما هو جديد وجدي في المجالات الرئيسية النقاشية ذات الصلة بعلم الوقاية الإشعاعية. وأتاحت فرصة ذهبية - كذلك - للسادة الأعضاء لتبادل الخبرات ومشاركة الدروس المستفادة من الأبحاث المستخلصة مع أقرانهم في ذات المجال.



السيدة ريوكو أندو (الثانية يساراً) من أخلاقيات في فوكوشيما. والمترجمة تاروكو أراي مع منظم المؤتمر السيد إيان فرينيس (إلى اليسار)، والأستاذ المشارك توني هوكر، جمعية الوقاية الإشعاعية الأسترالية (ARPS) (إلى اليمين).

السيد روجر كوتس رئيس الإريا الدولية يرد جلسة نقاشية حول آثار الجرعات الإشعاعية المنخفضة: (من اليسار) أ. د/ جيرالدين توماس، د. د. بنيامين بليث، وويليه أ. د/ كيفين برابيس.

على أسئلة الحضور

## اختيار مستشار لمطبوعات الإريا الدولية



بعد مناقشة مستفيضة استقر السادة أعضاء المجلس التنفيذي للإريا الدولية (IRPA) على إضافة وظيفة جديدة تحت مسمى مستشار مطبوعات الإريا الدولية (IRPA). وعلى إثر ذلك فقد استقر الأمر على اختيار السيد (هارويوكي أوجينو) من جمعية الفيزياء الصحية اليابانية لشغل هذه الوظيفة المستحدثة. هذا، وسوف يعمل سيادته في البداية بشكل وثيق مع السيد (جاك فالنتين)، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الإريا الدولية الرابع عشر (IRPA ICPC) (14)، والمميز السيد (كريستوفر كليمنت)، مدير مطبوعات الإريا الدولية (IRPA)، ورئيس لجنة الإشراف على طباعة الدورية التي تضم بين غلافها أبحاث مؤتمر الإريا الدولية الرابع عشر، والذي عُقد بكيب تاون الجنوب إفريقية، والتي استضافت المؤتمر في أحضانها. أما على المدى الطويل فسوف تكون المسئولية الرئيسية للسيد (هارويوكي أوجينو) - بصفته - هي تقديم المشورة والدعم لمنظمي مؤتمرات (IRPA)؛ وبالذات فيما يرتبط بإعداد ونشر الدوريات التي تتضمن أوراق المؤتمر العلمية والبحثية.

## لجنة الإشراف على مطبوعات الإريا الدولية (CoP) تطلب مساعدتك

تعتمد لجنة الإشراف على مطبوعات الإريا الدولية (CoP) على جمعيات الإريا المحلية في مشاركة أعضائها الثمانية عشر ألف (18000) الأعضاء في تلك الجمعيات على نشر أخبار الجمعية الدولية من خلال هذه الدورية التي بين يديك، ومن خلال الموقع الإلكتروني ([irpa.net](http://irpa.net)). وباقي المواقع الإلكترونية للجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر، والفيس بوك. ومرحبا بأي قصص من أي مصدر، لديك، أو لدى الآخرين من المختصين، ممن ينتسبون إلى أي جمعية إريا محلية؛ على أن يتم إرسال ما لديكم عبر الميل التالي: ([cop@irpa.net](mailto:cop@irpa.net)). كما أننا نعتد - أيضا - على فريق قوي من القائمين على فحص ومراجعة ما يتم نشره في وسائل الإعلام المختلفة من المطبوعات ذات الصلة؛ لتحديد القصص ذات الصدى البالغ بكل اللغات. ولكننا بحاجة ماسة إلى هؤلاء الذين يمكنهم فحص المطبوعات المنشورة باللغات: العربية، الصينية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، والروسية. فإن كنت ممن لديهم اهتمام بالمشاركة فنرجو منك التكرم بالاتصال بالسيد (كريستوفر كليمنت)، مدير مطبوعات الإريا الدولية (IRPA)، عبر البريد الإلكتروني الذي سبق ذكره آنفا: ([cop@irpa.net](mailto:cop@irpa.net)).

## المؤتمر السنوي لجمعية الوقاية الإشعاعية الرومانية (RSRP) - د. قسطنطين ميلو، رئيس المؤتمر

نظمت الجمعية الرومانية للوقاية الإشعاعية (RSRP) مؤتمرها السنوي يوم (14) أكتوبر (2016) في بوخارست - العاصمة الرومانية عبق التاريخ - تحت عنوان [الوقاية الإشعاعية المهنية، وموائمتها مع توجه المجلس الأوروبي رقم (EURATOM/59/2013)]. وإجمالا يمكن القول بأن عدد المشاركين في هذا المؤتمر قد بلغ (84) مشارك، من أعضاء الجمعية، جنبا إلى جنب مع اثنين من الزملاء من جمهورية مولدوفا - تعرف أكثر باسم جمهورية مولدافيا وهي دولة أوروبية ذات نظام جمهوري، تقع شرق أوروبا بين أوكرانيا ورومانيا - ولمزيد من المعلومات في هذا الخصوص يُرجى التكرم بزيارة الموقع الإلكتروني: ([www.srrp.ro](http://www.srrp.ro)).

